



حشود يحملون الاعلام اللبنانية للبابا بنديكطوس السادس عشر على الطريق المؤدية الى القصر الرئاسي في بيروت (أ.ف.ب)

البابا : انتفاضات الربيع العربي صرخة للحرية

□ بيروت / رويترز

القصر الرئاسي "عندها طلبت من الله ان يبارككم ويبارك لبنان ويبارك كل سكان هذه المنطقة التي شهدت ولادة ديانا كبرى وثقافات نبيلة. لماذا اختار الله هذه المنطقة؛ ولماذا تعيش في جو عاصف لقد اختارها الله على ما اعتقد كي تكون نموذجية وكي تشهد امام العالم انه باسكان الانسان ان يعيش عمليا رغبتة في السلام والمصالحة." وقال "في لبنان المسيحية والاسلام يعيشان سويا منذ قرون. ليس نادرا ان نجد اشخاصا من الديانتين يحملون اسم العائلة نفسها. وتساءل "اذا كان ذلك ممكنا في عائلة واحدة لماذا لا يكون على سعيد المجتمع بأكمله." ومضى يقول "هذه التأمّلات القليلة عن السلام والمجتمع وكرامة الانسان وعن قيم الاسرة والحياة وعن الحوار والتضامن لا يمكن ان تبقى مجرد مثل عليا معلنة بل يمكن ويجب ان تعاش.

نحن في لبنان وهنا يجب ان تعاش. لبنان مدعو الآن وقبل أي وقت مضى ان يكون مثالا." جاءت كلمة البابا الالمانى المولد (٨٥ عاما) بالفرنسية في القصر الرئاسي بعد لقائه رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان وهو مسيحي ماروني ورئيس مجلس النواب نبيه بري وهو مسلم شيعي ورئيس الوزراء نجيب ميقاتي وهو مسلم سني.

ونشر بعض الناس الورد والارز والاوراق البيضاء المتطايرة على موكب البابا وهم يحملون صوره وسط اجراءات امنية شديدة قطععت خلالها معظم الطرقات واغلقت معظم المؤسسات الرسمية والاقتصادية ابوابها.

على مدخل القصر استقبلت فرقة من الديكة اللبنانية المؤلفة من رجال كبار السن البابا بالرقصات الشعبية والفلكلورية.

وكان البابا الذي وصل إلى لبنان يوم الجمعة في زيارة تستمر ثلاثة ايام دعا الى وقف توريد الاسلحة الى سوريا حيث الاقلية المسيحية تخشى من انتقام الاسلاميين في حال استولوا على السلطة.

بعد الاطاحة بنظام بشار الاسد. ووصف البابا انتفاضات الربيع العربي بأنها "صرخة للحرية" تتسم بالاجابجية ما دامت مصحوبة بالتسامح. ويشعر الفاتيكان بقلق خاص بشأن

في الحدث

■ حازم مبيضين

الإخوان والعودة إلى الشارع

جمعتني الصدفة بالظاهرة التي نظمتها جماعة الإخوان المسلمين بعد صلاة الجمعة، وانطلقت من المسجد الحسيني في وسط العاصمة، وكان لافتا عند انطلاقها حجمها الكبير، غير أن من تابعها اكتشف أن الأعداد الكبيرة لم تكن معنية بالظاهرة ولا بالمناظرين، كانوا مصلين أدوا الفرض وانطلقوا إلى الأسواق الجاورة لفضاء حاجياتهم، والتسوق بأسعار مخفضة، هنا يبدو واضحا حجم الانتهازية التي يلجأ اليها التنظيم الإخواني، باختياره المسجد منطلقا لمظاهراته، وبحيث يتوهم البعض حجم جماهيريته في الشارع، وهي جماهيرية وهمية، اكتشفنا أنها لتضلع كلما انفض عنها المشاركون في الظاهرة بالصدفة، فهي عند وصولها خط النهاية لم تكن تضم أكثر من بضع مئات، يتحلقون حول شاحنة زرقاء يعتليها خطباء يصرخون، فيردد هتافاتهم أبناءهم وأفراد عائلاتهم المنتركين في هذا البازار، الذي ينوي العودة ليكون أسبوعيا، لتتجهت الأساس الضر الذي يقع على تجار المنطقة المنكوبة فيه.

كان لافتا في الظاهرة الأخيرة أن معظم هتافاتها كانت باللهجة المصرية، وليس مفهوما الدافع لذلك، هل هو سهولة تطويعها، أم شعبيتها الناجمة عن متابعة الأفلام والمسلسلات التلفزيونية المصرية، وقادني هذه الهتافات إلى تخيل فرسان الشاحنة، وهم يهتفون باللغة التركية، بعد سيادة المسلسلات التركية على شاشات فضائياتنا، أم هي تعبير عن الإفلاس، حد عدم القدرة على تطويع اللهجة الأردنية لما يقول الإخوان إنه مطالب الأردنيين، صحح أن بعض ما يرفعه من مطالب محق، ويتمنى الأردنيون تحقيقه، لكنهم للأسف يتبنون هذه المطالب في إطار "حق يراد به باطل" وهم يقومون بذلك خدمة لأهداف أجندتهم الحزبية، ورغبتهم في القفز إلى مواقع السلطة، بتفصيل قانون للانتخابات النيابية، يضمن لهم الأثرية التي تمكنهم من التحكم في مفاصل السلطة والدولة.

لفت نظري بعض أفراد الدرك المكلفين بحماية الظاهرة والنظام، وهم يستجيبون للنداء المتكرر بين الهتافات "تكبير"، ومشهد بعض ضباط الشرطة وهم يحملون سجادة يصلون عليها في الشارع حين تقام الصلاة، كان نك دلالة على أن الإيمان والإسلام ليس محصورا في هذا التنظيم، وأن المشاعر الدينية ليست وقفا عليهم، دون سواهم من مكونات المجتمع، التي لا تتوافق مع فكرهم السياسي، فضباط الشرطة ورجال الدرك وتجار وسط البلد، أكثر تمسكا بدينهم من الكثيرين من أعضاء هذا الحزب، وهو إيمان يتبغى وجه الخالق، وليس مجرد شعارات ترتفع في مناسبات معينة، ويتم التراجع عنها حين تقتضي مصلحة الحزب، لا الدين ذلك التراجع.

كنت منيت نفسي بحضور ظاهرة تضم خمسين ألف شخص، كما وعدنا بذلك القيادي الإخواني الصاعد الشيخ زكي بني ارشيد، ولو حصلت لكنت استنتجت عن ممارسة حقّي وواجبي بالشاركة في الانتخابات النيابية، واعتبرتها ترجاعا عن الخطوات الإصلاحية المتروجة، وهي مطلب الجميع، ولقلت إن الإخوان هم ضمير هذا الشعب، ما داموا قافرين على هذا التحذير، أما تظاهرتهم التي انتهت ببعض مئات يهتفون باللهجة المصرية، فقد دفعتني إلى أول مكتب للأحوال المدنية، للحصول على البطاقات الخاصة بي وبن لم يحصل عليها من أفراد عائلتي، مصمما على بذل كل جهد ممكن، لمنع وصول الإسلامويين إلى موقع القدرة على اتخاذ القرار نيابة عن أبناء الوطن، المؤمنين بون تحزب، والمتمنين فعلا إلى وطن اسمه الأردن.

الإبراهيمي : الأزمة السورية تتفاقم وتشكل خطراً على المنطقة

□ دمشق / CNN

ويدوره، أكد الأسد للإبراهيمي التزام سوريا الكامل بالتعاون مع أي جهود صادقة لحل الأزمة ببلاذه طالما التزمت الحياد والاستقلالية، طبقاً لـ "سانا". وقال الأسد: "المشكلة الحقيقية في سوريا هي الخلط بين المحور السياسي وما يحصل على الأرض"، معتبرا أن العمل على المحور السياسي مستمر "وخصوصا لجهة الدعوة الجادة لحوار سوري يركز على رغبات جميع السوريين"، بحسب المصدر.

وشدد على أن: "نجاح العمل السياسي مرتبط بالضغط على الدول التي تقوم بتمويل وتدريب الإرهابيين وتهريب السلاح إلى سوريا لوقف القيام بمثل هذه الأعمال."

ويحمل النظام السوري "جماعات إرهابية مسلحة ومرترقة" مسؤولية العنف الدموي الذي يجتاح البلاد منذ مارس/ آذار العام الماضي، وراج ضحيته

أكثر من ٢٠ ألف قتيل، بحسب تقديرات دولية. وجاء لقاء المبعوث الأممي بالأسد في إطار زيارة بدأها الخميس الماضي، حيث أجرى مباحثات مع وزير الخارجية، ولید المعلم، كما التقى وقد من معارضة الداخل. وكانت الناطقة باسم الأمم المتحدة، مانينا مايستراكسي، قد أشارت في وقت سابق، إلى أن المبعوث المشترك سيجري المزيد من اللقاءات السبت، وسيجتمع بمجموعة السفراء والقائمين بالأعمال العرب، ويوفد الاتحاد الأوروبي، ومجموعة من المعارضة وممثلي المجتمع المدني "على ما أوردت المنظمة الأممية بموقعها الإلكتروني.

وتأتي مشاورات الإبراهيمي في سياق مباحثات يجريها في سوريا لإيجاد حل للأزمة الدموية التي تطحن البلاد منذ أكثر من ١٨ شهراً، حيث التقى الجمعة، بالسفير الروسي في سوريا، وبالقائم بالأعمال الصيني، ويوفد من لجنة التنسيق

□ نيويورك / CNN

مصادر: أميركا تلقت تحذيراً قبل مقتل سفيرها في ليبيا

□ نيويورك / CNN

الظهور على الكاميرا خشية على سلامته، الى أن الهجوم الذي حصل على مجمع القنصلية الأمريكية كان مفاجئاً، ومن خلال محاور ثلاث مختلفة أحاطت بالمدنى.

العملومات المتوفرة تشير إلى أن حرس السفير أدخلوه إلى غرفة محكمة، وأغلقوا بابها المحصن بقضبان حديدية، في محاولة لتأمين سلامته، فيما سارعوا للتصدي للهجوم.

وأُسفر الهجوم عن مصرع ستيفنز، الذي تدور تساؤلات حول ما حدث له إبان الهجوم، وسط تكتم وزارة الخارجية الأمريكية في الإصحاح عن كيفية وفاته.

وتشير تقارير إعلامية، إلى أن السفير الأمريكي نقل من القنصلية إلى مستشفى وهو فاقد للوعي، وقد غطي جسده بالسحت الناجم عن النيران، وأعلنت وفاته بعدما فشل الأطباء في إنعاشه. وبحسب ميروك، الذي شاركت كتيبتة في عملية إنقاذ موظفين أمريكيين، بعد تعرض القنصلية للهجوم، فإنه عقب مهاجمة مقر القنصلية وإضرار النّار به، فر عدد من الأمريكيين إلى منزل هنا خطيرة، وهذا الأمر يخيفنا."

وعن العملية التي يُعتقد أن مجموعة متشددة، تطلق على نفسها اسم "أنصار الشريعة"، قامت بها، على حد تعبير مصادر أمنية ليبية، أكد أحد الحراس الذين تواجدوا وقت حدوث الهجوم، أنه سمع صراخاً قبل لحظات من بدء إطلاق النار الكثيف ودوي القنابل اليدوية بالجمع، ليوأجه مجموعة من الملتصين الذين هدوه بالقتل إذا ما حاول حماية الفخار."

وأشار الحارس، الذي رفض مساعدة من أصدقائنا.

□ نيويورك / CNN

كشف مصدر أمني لبيبي لـ CNN الأحد، أن عددا من المسؤولين الليبيين عقدوا اجتماعا مع مسؤولين أمريكيين، قبل ثلاثة أيام من الهجوم على القنصلية الأمريكية في مدينة بنغازي، حيث نقلوا إليهم مخاوف من تهديدات محتملة، بسبب الفيلم المسيء للإسلام.

وقال المصدر، ويُدعى جمال مبروك، وهو عضو في "كثائب ١٧ فبراير"، إنه ومسؤول عسكري آخر، عقدا اجتماعا مع مسؤوليين أمريكيين في بنغازي، بغرض مناقشة الأوضاع الاقتصادية والأمنية بالمدينة، حيث أبلغا نظائهما الأمريكيين بأن المدينة "ليست آمنة بالحد الكافي."

وأشار المصدر نفسه إلى أن هذا التحذير، الذي جاء قبل نحو ثلاثة أيام فقط على الهجوم الذي أسفر عن مقتل السفير الأمريكي لدى ليبيا، كريس ستيفنز، وثلاثة أمريكيين آخرين، لم يكن التحذير الأول لهم، مؤكداً أنه تم إبلاغ الجانب الأمريكي بأن "الأوضاع هنا خطيرة، وهذا الأمر يخيفنا."

وعن العملية التي يُعتقد أن مجموعة متشددة، تطلق على نفسها اسم "أنصار الشريعة"، قامت بها، على حد تعبير مصادر أمنية ليبية، أكد أحد الحراس الذين تواجدوا وقت حدوث الهجوم، أنه سمع صراخاً قبل لحظات من بدء إطلاق النار الكثيف ودوي القنابل اليدوية بالجمع، ليوأجه مجموعة من الملتصين الذين هدوه بالقتل إذا ما حاول حماية الفخار."

وأشار الحارس، الذي رفض

صحافة عالمية

واشنطن بوست: الاحتجاجات المناهضة لأميركا جزء من الصراع على السلطة في الشرق الأوسط

The Washington Post

علقت الصحفية في افتتاحيتها اليوم على تداعيات أزمة الفيلم المسيء للرسول (ص)، وقالت تحت عنوان "دور واشنطن في ظل الصراع على السلطة في الشرق الأوسط"، إن سفير واشنطن في ليبيا كريستوفر ستيفين كان من الدبلوماسيين الأمريكيين المختلطين. فمع براعته في اللغة العربية، كان يجوب شوارع طرابلس وبنغازي ويسمع أكثر مما يتكلم، وعندما تحدث، كان يضغط بشدة على الليبيين لتبني الديمقراطية الليبرالية.

وفي أعقاب موته الموسوي، فإن التحدي الأكبر للمصالح الأمريكية في الشرق الأوسط ليس احتمال أن تتعرض مزيد من سفاراتها للهجوم، أو أن يقتل مزيد

من مبعوثيها، ولكن ألا تسير أمريكا على نهج ستيفن خوفاً من هذا الاحتمال أو غضبا مما حدث. وتضيف الصحفية قائلة إنه عدم فهم المظاهرات المعادية لأمريكا بشكل صحيح يمكن أن يؤدي بسهولة إلى قرارات سيئة في واشنطن، فلا ينبغي النظر إلى هذه الاحتجاجات على أنها ضد فيلم غامض لكنه فاضح أو رفض عام للولايات المتحدة. لكن كجزء من الصراع على السلطة في مصر وليبيا وتونس ودول أخرى، حيث تم القضاء على النظام الاستبدادي القديم. وتوضح الصحفية مقصدها بالقول إن الشركات الإسلامية المتشددة التي خسرت في العديد من تلك الدول لصالح إسلاميين آخرين أكثر اعتدالا ولصالح القوة الليبرالية أيضا، يستغلون ذرائع مثل الفيلم المسيء للحدس ضد خصومهم للمسلمين

Telegraph

قالت صحفية "تغراف" إن مخرج الفيلم المسيء للرسول محمد صلى الله عليه وسلم والذي يحمل عنوان "براءة المسلمين"، وهو نيقولا باسيل نيقولا البالغ من العمر ٥٥ عاما، وهو سجين سابق تحت المراقبة، قد يعود إلى السجن مرة أخرى لأنه انتهك شروط الإفراج عنه بتوزيع الفيلم. وأوضحت الصحفية أن باسيلي أدين من قبل بحيازة المخدرات والاحتيال المصرفي، وإعلان إفلاس، ومطالب بغواتير ضريبية غير مسددة، استخدامة شبكة من الأسماء المستعارة، ونشر الصحفية إلى أن باسيلي شخص متزوج وله ثلاثة أبناء، وهو مصري قبلي كان يمتلك محطة بترول. ويعتقد أنه وضع نص الفيلم المسيء في زنتانة

الوطنية، وذلك بعد محادثات أجراها، الخميس، مع السفير الإيراني لدى سوريا. ويشار إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، كان قد أكد، الثلاثاء الفائت، إن الوسيط المشترك سيلتقي بالأسد خلال زيارته القادمة لسوريا. هذا وقد أكد الإبراهيمي مؤخرا صعوبة مهمته لحل الأزمة السورية، لافتا إلى أنه لا يستطيع تنفيذ مهمته بدون دعم وإجماع من مجلس الأمن الدولي. وكان الدبلوماسي المخضرم قد تم تعيينه بالمنصب في أغسطس/ آب المنصرم، مبعوثا أمميا وعربيا إلى سوريا خلفا لكو في عنان الذي أعلن استقالته من المنصب بعدما فشلت مساعيه الرامية لحل الأزمة. وتشهد سوريا منذ مارس/ آذار عام ٢٠١١، انتفاضة شعبية مناهضة للنظام تحولت لمواجهات عسكرية مسلحة بعدما أطلق النظام قواته العسكرية لسحقها.

التعريف: مخرج الفيلم المسيء انتهك شروط الإفراج عنه وقد يعود للسجن مرة أخرى

سجن بكاليفورنيا، وبدأ إنتاج الفلم بعد أسابيع من إطلاق سراحه في يونيو العام الماضي، وهو خاضع الآن للمراقبة بعد قضاء سنة من حكم ضده بالسجن ٢١ شهرا للاحتيال، والذي يشمل الحصول على كروت ائتمان بأسماء أشخاص آخرين، وكان مخطورا عليه استخدام الإنترنت والكمبيوتر والبريد الإلكتروني بدون موافقة الضابط المراقب لمدة خمس سنوات. لكن، وفقا لقوله الصحفية، فإن باسيلي انتحل في يوليو الماضي شخصية جديدة تحت اسم "سام باسيل" والذي يعتقد أنه هو نيقولا وحل في اليوتيوب مقاطع ترويجية قصيرة من فيلم "سأجاة المسلمين"، وبدأت دائرة المراقبة في كاليفورنيا تحقيقا بشأن ما إذا كان نقولا قد انتهك شروط الإفراج عنه.